كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-86-)

تَحْتَ عُنْوَانٍ: (لَا كَرَامَةَ لِنَبِيٍّ فِي قَوْمِهِ)

بِقَلَمِ: أ د. جَوَّدَتْ أَحْمَدْ سَعَادَةَ اَلْمَسَاعِيدْ

هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ قَوْلٍ مَأْثُورٍ يُسْتَخْدَمُ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ عَدَمِ اَلتَّقْدِيرِ اَلَّذِي يُوَاجِهُهُ اَلْإِنْسَانُ اَلْمُبْدِعُ أَوْ اَلنَّشِيطِ أَوْ صَاحِبِ اَلْأَفْكَارِ وَالْعِلْمِ اَلْغَزِيرِ مِنْ بَعْضِ اَلْأَفْرَادِ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ مُجْتَمَعِهِ اَلْمَحَلِّيِّ، عَلَى اَلرَّغْمِ مِنْ تَقْدِيرِهِ وَاحْتِرَامِهِ كَثِيرًا مِنْ سُكَّانِ أَمَاكِنِ أُخْرَى عَدِيدَةٍ فِي اَلْعَالَمِ. وَخَيْرَ مِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُنَا اَلْأَكْرَمْ مُحَمَّدْ (ص) عِنْدَمَا وَاجَهَ أَذَى اَلْمُشْرِكِينَ فِي مَكَّةَ لِسَنَوَاتٍ جَعَلَتْهُ يُهَاجِرُ لِلْمَدِينَةِ، حَيْثُ لَاقَى اَلتَّرْحِيبَ وَالدَّعْمَ اَلْمُطْلَقَ. وَكَذَلِكَ جَالِيلْيُو اَلَّذِي تَمَّ تَعْذِيبُهُ لِقَوْلِهِ بِأَنَّ اَلْأَرْضَ كُرَوِيَّةٌ، وَمَا زَالَ اَلنَّاسُ يَشْكُرُونَهُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اَلْآنَ.